ثم ينثني وينحدر امام الكلى حتى يبلغ اسفل البطن نحو اليمين في اخره ثم
ويرتفع حتى يبلغ المراق ويتصل بالمعاء الواسع الذي يقال له
المستقيم وعدد الامعاء في الجملة ستة ثلثة دقاق وثلثة
وساع اما الدقاق فاولها الاثنا عشري وطوله يكون
اثنا عشر اصبعا مضمومة باصابع صاحبه ثم ينفتح
ويتصل به الصايم وسمي بذلك لان الماء ابدا يوجد منه
ويتصل به الدقيق اللفيف وتلافيفه المليئة الغذاء فيه لئلا
يجذب من الصايم ما فيه بسرعة وينتهي الى السرة ويتصل
الاعور ويسمى بذلك لان له فما واحدا ثم يتصل بالاعور القولون
ويسمى به لانه تولد انواع القولنج في الاكثر فيه ثم يتصل به المعا
المستقيم ولا ثانية له ويتصل بطرفه المقعدة ثم هذا
الوجع اذا كان في المعا الدقاق ويقرب من البوب يقال له
ايلاوس وتفسيره رب ارحم واذا كان في القولون فيكون
حدوثه من اسباب ستة الاول من يبس البراز والثاني من كثرة البلغم
اللزج الزجاجي الذي يجتمع في الامعاء والثالث من ريح باردة
غليظة تحتقن بين طبقات الامعاء واجوافها والرابع من ورم
يحدث هناك من انقلاب الامعاء الذي يقال له زلق الامعاء
والخامس من قلة انصباب المرة الصفراء الى الامعاء ليعين على
تنقية البطن ودفع الفضول ولهذه الاسباب اسباب اخر وينبغي

وينبغي

وينبغي ان يكون العلاج بحسب الاسباب فيعالج بضدها اما الكلام
في ايلاوس دعا فنقول انه وجع يحدث اذا انسد الامعاء الدقاق
بسبب حدوث السدة فيها اما ورم واما انشاك في بل مجرى رطوبات واما
غليظة لزجة قال الفاضل ومن الاورام انه يحتبس الثفل في الامعاء
ويحويها حتى لا ينبعث منها شيء وذلك يحدث عن الرطوبات
ثم الواجب في هذه الحالة ان يعلم ان الذي يرتقي من الامعاء
الى المعدة من حبس الزبل يحصل ذلك من جذب المعدة له منها
قال انها تجذب من الامعاء الى المعدة قال وهذا شيء محسوس لانا
رأينا ان الحقنة ربما صعدت الى المعدة حتى خرجت من الفم وذلك
بالجاذبة بالعكس والقول الصحيح ان المعدة ليس من شأنها ان
تجذب الاشياء بل يقبلها من الامعاء ضرورة لان من شأن الامعاء
ان تدفع الاشياء بالطبع الى اسفل وفي بعض العلل يحدث لها حركة
انقباض فيبتدي من اسفل لتدفع عنها ما هو محتبس فيها الى فوق وكذلك
عند احتقان كيموس رديء فيها او احتباس ريح فيها يدفع الى
فوق فيعرض لها ايضا بسبب ذلك خراج في هذه الحال ان يدفع
الزبل الى فوق فيحدث منه الوجع المسمى ايلاوس وهذا الوجع متلف
من اي سبب حدث وخلاصة المنتن منه وهو الذي يقي الانسان
معه الزبل وينتن جشاؤه ونفسه الذي ينتن معه البدن الا قليل
وما يخلص منه احد والعلاج منه ان كان حدوثه من ورم حار يجب ان يبدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)